

(٣١)

وقفات اختيارية

تقدر تقول

بُرْعَمِ خُضَارُهُ شَقَّ بَطْنَ الصَّخْرِ بِاصِصٍ لِّلْسَمَا

بِسَلَّاحِ إِرَادَتِهِ قَامَ يُوَاجِهَ دَبَابَاتِ

وَيُعْمَرُ لِسَهُ بِبَيْتَدَى يَحْرِجُ بَوَاقِي الْعَمْرِ فِينَا

اللَّى قَارَبْتَ عِ الْمَوَاتِ

دَاسَ فَوْقَ كِرَامَتِهِ يَعْلى وَيَشِبُّ فَوْقِهَا عِ الرِّصِيفِ

فِي الْبَرْدِ وَ الْحَرِّ سَوَاءِ

يَعْمَلُ مِنَ الْأَحْلَامِ غَطَا وَمَنْ أَمَلَهُ فِي بُكْرِهِ رَغِيفِ

شباب سماه صافية معدّاش فيها يوم عفريت و غول

تقدر تقول

شبات بكاب غارقة فى سواد

وبنت واحدة واقفة تتحدى الحصار

عينها فى عينيهم

تستجدى لحظة الانحياز لأصعب قرار

تتمد فيها إيدين خسيصة بتقلب الأحلام سراب

عصفورة يهتكها غراب

تحمل بكارة تحيا بيها العمر كله

ياخدوا بجدارة نيشان مذلة الاختيار

وبصوت مرار

يعلى هتافها يتيم محشرج كالبكا

الشمس طلعت م النهاردة مفيش أفول

مانشيت يقول

فوضى تَعْم... خطر على أمن البلاد

وده يقول

معقولة سُلطة يهزها شوية ولاد؟!!!!

وأنا أقول... و انت تقول

يكن تشوف تُظبط لو الكلمة دى مُمكن تتحذف

وأشوفها أنا لازم تُضاف

لكن الأکید و مفيش خلاف

إن الشعوب يا إما تختار الهوان و الذل قوت

يا إما تفهم إنها و باختيارها

علشان تعيش..... لازم تموت.

القاهرة ٢٠١٠/٥/١٣

